

برلين توجه تهمة قتل لطبيب سعودي



يواجه سعودي يشتبه بتنفيذه هجوم دهس استهدف حشداً في سوق لعيد الميلاد شرقي ألمانيا في ديسمبر/ كانون الأول، ست تهم بالقتل و338 تهمة بالشروع في القتل، وفق ما أعلنه الادعاء، اليوم الثلاثاء. ويتهم الطبيب النفسي طالب جواد العبد المحسن، البالغ من العمر 50 عاماً، بقيادة سيارة دفع رباعي مستأجرة بسرعة كبيرة داخل السوق المزدهم في مدينة ماغديبورغ.

وأُوقف المتهم قرب موقع الهجوم بعد وقت قصير من تنفيذه الاعتداء الذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة المئات. وبحسب بيان الادعاء العام، فإنّ العبد المحسن المقيم في ألمانيا منذ عام 2006، تصرف بمفرده بهدف قتل "أكبر عدد ممكن من الناس". وأوضح الادعاء أنه كان مدفوعاً بـ"التعاسة والاستياء" من نتائج إجراءات قانونية عدة بحقه.

وفي يناير/ كانون الثاني، ذكرت وزيرة الداخلية الألمانية آنذاك نانسي فيزر أن سلوك المتهم الغريب استدعى انتباه أجهزة إنفاذ القانون في 105 مناسبات على الأقل قبل وقوع الهجوم. وأضافت أن العبد المحسن "مُعادٍ بشدة للإسلام، وقريب من أيديولوجيات اليمين المتطرف"، فضلاً عن تأثره بـ"نظريات

ويعد هجوم ماغديبورغ واحداً من سلسلة اعتداءات مشابهة سبقت الانتخابات التشريعية في فبراير/شباط، وكان معظم المشتبه بهم فيها من الأجانب. وقد أعادت تلك الحوادث قضية الهجرة إلى صدارة الأجندة السياسية، وأسهمت في تحقيق حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف أفضل نتيجة انتخابية له بتجاوزه 20% من الأصوات.

وجعل المستشار المحافظ فريدريش ميرز، الذي تولى منصبه في مايو/ أيار، من تشديد سياسات الهجرة أولوية قصوى في برنامجه السياسي.